

مدارات
اليمن: ليس بالاقوال وحدها يبدأ الإصلاح 18
رأي
الحماس الدولي لتدخل جديد في دارفور 19

انباء عن طلب واشنطن لمساعدة جوجية لضرب ايران

## اسرائيل تطلق قمرا صناعيا جديدا للتجسس على طهران

العام في جيش الاحتلال الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس، في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي امس. في سياق ذي صلة، افادت صحيفة «جورناليم بوست» امس استنادا الى مصادر وصفتها بانها رفيعة المستوى في تل ابيب ان الولايات المتحدة شرعت في اجراء اتصالات مع سلطات جمهورية جورجيا حول امكانية استخدام قواعدها العسكرية ومطاراتها لشن غارة جوية ضد ايران في حالة فشل الجهود الدبلوماسية لوقف البرنامج النووي الايراني، ونفى رئيس الازكان العامة للقوات المسلحة الجورجية ليفان نيقوليشفيلي لاسواق الصحيفة الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان هذا القمر الصناعي واسمه «ايروس 2»، مزود بكاميرا تستطيع تصوير اجسام على الارض حجمها سبعون سنتيمترا فقط، علما بان الكاميرا المركبة في القمر الصناعي التجسسي الاسرائيلي «افق 5» تستطيع تصوير اجسام حجمها متر واحد، وأشارت الصحيفة الى ان تفعيل القمر الصناعي الجديد يدخل ضمن اطار المحاولات الاسرائيلية الكثيفة للكشف عما سمته الاسرار النووية الايرانية، خصوصا وان الدولة العبرية تعتبر البرنامج النووي الايراني اكبر خطر استراتيجي على أمنها وجودها، كما قال رئيس هيئة الازكان

الناصر - «القدس العربي»  
من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس عن ان اسرائيل ستطلق الى الفضاء الخارجي قمرا صناعيا حديثا للتجسس، يتيح لها مراقبة المنشآت النووية الإيرانية عن كثب، على حد تعبير الصحيفة التي استندت على اقوال مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى في تل ابيب.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان هذا القمر الصناعي واسمه «ايروس 2»، مزود بكاميرا تستطيع تصوير اجسام على الارض حجمها سبعون سنتيمترا فقط، علما بان الكاميرا المركبة في القمر الصناعي التجسسي الاسرائيلي «افق 5» تستطيع تصوير اجسام حجمها متر واحد، وأشارت الصحيفة الى ان تفعيل القمر الصناعي الجديد يدخل ضمن اطار المحاولات الاسرائيلية الكثيفة للكشف عما سمته الاسرار النووية الايرانية، خصوصا وان الدولة العبرية تعتبر البرنامج النووي الايراني اكبر خطر استراتيجي على أمنها وجودها، كما قال رئيس هيئة الازكان

سترو في بغداد فجأة.. والبصرة تعلن شروطا لوقف مقاطعة البريطانيين

## زلامي خليل يوبخ الجعفري: لا توكلوا الأمن لطائفين مقتل 19 عراقيا بثلاثة تفجيرات انهدت نسبيا



سيده عراقية امام حطام حافلة شهدت تفجيرا انتحاريا في حي الكاظمية ببغداد امس (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي» -  
رويترز:

في ما يشبه التوبيخ للقيادة العراقية شدد السفير الامريكي زلامي خليل زاد امس على ان يتولى امر حقيبة وزارة الداخلية، ومجلس الامن القومي العراقيين غير طائفيين وغير مرتبطين بميليشيات ومقبولون من قبل كل الاطراف.

واضاف السفير الامريكي في مؤتمر صحافي عقده امس بالمنطقة الخضراء في بغداد ان امريكا خسرت مليارات الدولارات من اجل تدريب الاجهزة الامنية العراقية «وان داعي الضراب الامريكيين لا يريدون ان تنفق اموالهم لاجل اشخاص طائفيين.. واعرب خليل زاد عن قلقه من تولي اشخاص طائفيين وغير محايدين المناصب الامنية في العراق.

واضاف «انني قلت مرات عدة للعراقيين اننا لا نرغب باشخاص طائفيين.. وقال خليل ان «يران تتبع سياسة اخرى كذلك هي العمل مع الميليشيات وتوفير التدريب والسلاح للجماعات المتطرفة سواء بشكل مباشر او غير مباشر».

وعن الوضع السياسي وتشكيل الحكومة قال ان «العراق يمر بوضع صعب والمشكلة هي بسبب النزاع الطائفي والعربي بين الاطراف السياسية».

وقتل 19 شخصا على الاقل في ثلاثة انفجارات بالعراق امس بعد فترة من الهدوء النسبي.

وقالت مصادر بيوزارة الداخلية ان الهجوم الاكبر دوية وقع في حي الكاظمية بوسط بغداد فهدم حافلة مفلج كان يلف متفجرات على نفسه حافلة وقهر نفسه ما اسفر عن مقتل 12 شخصا على الاقل.

وتوجه ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء العراقي الذي يوصف على نطاق واسع بالضعف وان تمكن بالكاد من انتزاع ترشيح الائتلاف لقيادة الحكومة القادمة امس الى جنوب البلاد ساعيا للحفاظ كريا على الزعيم الشيعي الاعلى بالعراق وارشاداته

الشرطة»، ووصل جاك سترو وزير خارجية بريطانيا في زيارة مفاجئة بهدف اجراء محادثات حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، ونقل راديو لندن عن المتحدثين وتسليم الملف الامني بشكل كامل من قبل جماعات مدعومة من خارج العراق، إلا اننا سنستخذ اجراءات صارمة بملاحقة هؤلاء القتل والقض عليهم وسنجرى قريبا جدا تغييرات شاملة ومهمة في سلك

رسمية الى كافة الدوائر الرسمية لتنفيذ تلك المقاطعة»، وعند الفعل البريطاني قال «بدأت القوات البريطانية ترأهن على الوضع الامني ومع ازدياد عمليات الاغتيال من قبل جماعات مدعومة من خارج العراق، اننا سنستخذ اجراءات صارمة بملاحقة هؤلاء القتل والقض عليهم وسنجرى قريبا جدا تغييرات شاملة ومهمة في سلك

محافظة البصرة استباح امس ان إعادة العلاقات مع القوات البريطانية في البصرة مرتبطة بتلبية مطالب امها اطلاق سراح المعتقلين وتسليم الملف الامني بشكل كامل إلى سلطات المحافظة.

وقال تصيف جاسم العبادي نائب رئيس المجلس في مؤتمر صحافي امس «عندما قررنا قطع العلاقة معهم ارسلنا بكتب

خامنئي يحث المسلمين على تقديم مساعدة مالية سنوية للفلسطينيين

## الاخوان المسلمون في مصر يتبنون حملة لجمع التبرعات لحماس «الجهاد» ترفض و«الشعبية» توافق على المشاركة بالحكومة الجديدة

الدكتور محمود الزهار رئيس كتلة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال كابد الغول أحد قادة الجبهة في مؤتمر صحافي عقده بعد الاجتماع «الحكومة تهدد بسحب كل الدعم للمشاركة في الحكومة بعد ان يتبلور الاتفاق حول البرنامج السياسي وسنعود للحد من مرة اخرى ونحن مستعدون للمشاركة بعد التوافق على البرنامج السياسي» مشيرا الى حدوث توافق في معظم القضايا التي كانت على جدول البحث.

وقال عبد العزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان حركة حماس تسعى الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم «شخصيات وطنية وتكون قرواطية».

الى ذلك اختار الحكومة الفلسطينية احد المسؤولين النافذين في قطاع غزة رشيد ابو شياب لتولي القيادة المشتركة لاجهزة أمنية عدة، كما اختارت صخر بيسيسو وزير الشباب والرياضة الحالي لتولي منصب رئيس الهيئة العامة للمعابر، فبق ما افاد مصدر حكومي فلسطيني امس الاثنين. (تفاصيل ص 5)

لحركة حماس عند تشكيلها الحكومة وعدم التسرع في استصدار احكام بشانها.

وعلى الرغم من نصيحة مصر وغيرها من الاصدقاء العرب فان الولايات المتحدة تهدد بسحب كل الدعم المالي من السلطة الفلسطينية حينما تشكل حماس الحكومة. وعقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاثنين محادثات مع زعماء من حماس ليبحث تشكيل حكومة جديدة تقودها الحركة. وقال مسؤول في الحركة ان عباس ابغ زعماء الحركة انه سيطلب من هيئة رسميا اليوم الثلاثاء تشكيل حكومة.

وفي وقت سابق اجرت حماس محادثات مع فصائل فلسطينية اخرى من بينها الجهاد الاسلامي التي رفضت دعوة الانضمام الى الحكومة الجديدة، بينما ابنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استعدادها مدينيا للمشاركة في الحكومة التي سراسها اسماعيل هنية القيادي السياسي البارز في حركة حماس.

وجاء اعلان الجبهة الشعبية عقب اجتماع مطول جمع بين وفد منها وحركة حماس ظهر امس الإثنين في منزل

تصريحات نشرتها صحيفة «المصري اليوم» المستقلة ان «الاخوان سيقومون بحملة تبرع في مصر والاخوان المسلمين في العالم اجمع سيقومون بالدور نفسه لدعم الشعب الفلسطيني».

ودعا المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي المسلمين امس الاثنين الى تقديم مساعدة مالية سنوية للفلسطينيين.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الحكومية المصرية امس الاثنين ان مصر ستستخ وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس باعطاء حركة حماس مزيدا من الوقت وعدم تعجل اصدار حكم حينما تشكل الحركة حكومة. وتصل رايس لاصر اليوم في مهمة هدفها حشد الدعم في العالم العربي من اجل عزل حماس التي فازت في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الشهر الماضي. وستبحث ايضا موضوع ايران التي تعتقد واشطن انها تسعى لتطوير اسلحة نووية. ونسبت الوكالة الى مصدر دبلوماسي القول «ان مصر ستؤكد خلال المحادثات على أهمية اعطاء فرصة من الوقت

غزة- القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

اعلنت جماعة الاخوان المسلمين في مصر امس الاثنين انها ستبني حملة جمع تبرعات لدعم حركة حماس بعد التهدييدات النولية بوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية ما لم تتخل الحركة عن العنف وتتعترف باسرائيل وغدا قرار الدولة العبرية فرض عقوبات اقتصادية على السلطة. وقال عضو مكتب الإرشاد في جماعة الاخوان المسلمين عصام العريان ان «دعم حماس مسؤولية كل شعوب العالم الحر والشعوب العربية وليس الاخوان فقط لان هذا دعم للخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني».

واضاف ان التبرعات «تقدم عبر لجان الاغاثة في كل دول العالم وغير الهلال الاحمر المصري وغير الجامعة العربية».

واعتر العريان ان «الدعم الشعبي وحده غير كاف ولا بد ان تتحمل الحكومات مسؤولياتها.

من جهته اكد مرشد الجماعة محمد مهدي عاكف في

## رايس تبدأ من مصر اليوم جولة عربية لاحكام الطوق حول ايران

اكثر من 25 عاما، تجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة امام تحديات احمدي نجاد ولا سيما لها الا اقتاع دول اخرى بغرض عقوبات احادية الجانب على طهران. وهذا ما اقترحه المسؤول الثالث في الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، وقال بيرنز «بفضل علاقاته الدبلوماسية والتجارية واستثماراته بملك العالم وسائل ضغط، ويمكن ان استخدام تلك الوسائل في شكل بناء اقتناع الايرانيين بانهم سيدفعون ثمن سياستهم الخاطئة».

وذكرت الوزيرة الامريكية بهالسياسة العراقية لاراها، واصفة اياها بانها «الصف النحاسي».

وترسل الولايات المتحدة منذ اشهر عدة اشارات الى تصميمها على تكثيف حملتها ضد نظام الرئيس الايراني المحافظ محمود احمدي نجاد، الذي دعا الى ازالة اسرائيل من الخارطة، ووصف الحركة اليهودية بانها «خرافة».

لكن الامريكيين يعلمون ان فرض عقوبات على طهران من جانب الامم المتحدة لن يكون سهلا، في ظل معارضة روسيا والصين اللتين تربطهما بايران مصالح كبيرة في مجال الطاقة وتتمتعان بحق النقض (الفيتو) داخل مجلس الامن.

وبعدما استندت قدراتها العقابية حيال طهران، علما انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها منذ

اكثر من 25 عاما، تجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة امام تحديات احمدي نجاد ولا سيما لها الا اقتاع دول اخرى بغرض عقوبات احادية الجانب على طهران. وهذا ما اقترحه المسؤول الثالث في الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، وقال بيرنز «بفضل علاقاته الدبلوماسية والتجارية واستثماراته بملك العالم وسائل ضغط، ويمكن ان استخدام تلك الوسائل في شكل بناء اقتناع الايرانيين بانهم سيدفعون ثمن سياستهم الخاطئة».

وذكرت الوزيرة الامريكية بهالسياسة العراقية لاراها، واصفة اياها بانها «الصف النحاسي».

وترسل الولايات المتحدة منذ اشهر عدة اشارات الى تصميمها على تكثيف حملتها ضد نظام الرئيس الايراني المحافظ محمود احمدي نجاد، الذي دعا الى ازالة اسرائيل من الخارطة، ووصف الحركة اليهودية بانها «خرافة».

لكن الامريكيين يعلمون ان فرض عقوبات على طهران من جانب الامم المتحدة لن يكون سهلا، في ظل معارضة روسيا والصين اللتين تربطهما بايران مصالح كبيرة في مجال الطاقة وتتمتعان بحق النقض (الفيتو) داخل مجلس الامن.

وبعدما استندت قدراتها العقابية حيال طهران، علما انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها منذ

## العثور على قذائف صاروخية قرب منزل بهية الحريري في جنوب لبنان

القذائف «جزء من البلبلة في البلد ومحاولة لزعزعة الاستقرار».

واضافت ان «الوضع ليس اكثر من عملية تخوف لا يمكن ان تدفعنا الى الاستسلام او الى ان نوقف عملنا من اجل الوحدة والوفاق» بين اللبنانيين.

وقد خففت الثانية الحريري من نقلاتها خلال الشهر الاخيرة، على غرار العديد من الشخصيات السياسية اللبنانية المعارضة لسورية التي اعلنت تلقيها معلومات عن تهديدات بالقتل تستهدفها.

وشهد لبنان منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2004 سلسلة عمليات اغتيال وتفجيرات استهدفت شخصيات سياسية واعلامية.

صيدا (لبنان) - اف ب: افادت الشرطة اللبنانية مساء امس الاثنين عن العثور على سبع قذائف صاروخية في جنوب لبنان على مقربة من منزل الثانية بهية الحريري، شقيقة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في 14 شباط (فبراير) 2005.

واوضحت الشرطة ان القذائف كانت موضوعة في كيس من البلاستيك الاسود الى جانب الطريق، وقد عثر عليها عامل في محيط المنزل في مجلدون شرق صيدا في جنوب لبنان. وقال خبير في المتفجرات وصل الى مكان وجود القذائف ان هذه الاخيرة لا تكن معدة للاطلاق.

وقالت النائبة الحريري للصحافيين ان هذه

## اليمن: القلق يتصاعد من اعتقال صحافيين خارج اطار القانون والاعتداء على آخرين

أسبوع في اليمن دون ان يسجن أو يضرب صحافي أو تطلق مؤسسة صحافية أو تصدر أحكام قضائية ضد الصحافة والصحافيين.

وأكدت ان ذلك دليل صريح «على ان الصحافيين اليمنية تقع تحت طائلة العقاب الجماعي».

وقال رئيس لجنة الاعلام في نقابة الصحافيين اليمنيين علي الجرادى «ان الحكومة اقدمت مؤخرا على الفاء تراخيص 3 صحف اهلوية وسجن رؤساء تحريرها ومحاولة تصويرهم امام المجتمع بانهم اساءه والرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم من ارادوا الدفاع عنه، وما حصل امس من اعتداء هجمي طال رئيسي تحرير صحيفتي (اخبار اليوم) والشموع) يشعروا بقلق بالغ وتهديد خطير بطل الصحف اليمنية بكل اشكالها والوانها وقبل ايام تهم نافذون على صحيفة الوحدة الرسمية».

واكد الجرادى ان ما تعرض له ابراهيم النجاهد من اعتداء جسدي وما تعرض له قبله سيف الحاضري مالك مؤسسة (الشموع) من تهديدات «ليس الا دليلا قاطعا على ان الكلمة تحت طائلة العقاب الجماعي والفردى وان الصحافة اليمنية بمختلف اشكالها وتوجهاتها تحت مرمى النيران».

وكانت السلطات اليمنية اعتقلت في السادس من الشهر الجاري رئيس تحرير صحيفة «الحرية» بالوكالة اكرم عبد الكريم صبره، ونائبه الصحافي يحيى حسين العابد، وشرعت في محاكمتها السبت الماضي، ورفضت المحكمة طلبا قدمه محاميا الدفاع بالافراج عنها بضمانة تجارية، كما اعتقلت بعد ذلك بايام ايضا الصحافي محمد الاسعدي رئيس تحرير صحيفة «يمن اوبزرفر» الناطقة باللغة الانكليزية، التي يملكها السكرتير الثاني لرئيس الجمهورية فارس السنباني، وشرعت في محاكمتها الاربعة الماضي، دون السماح بالافراج عنه وهو ما اعتبره الاوساط القانونية مخالفا للقانون الذي يمنع حبس أي متهم لأكثر من 24 ساعة الا يحكم قضائيا، ناهيك ان يكون المتهم صحافي وعلى ذمة قضية نشر.

في غضون ذلك دانت نقابة الصحافيين اليمنيين امس ما تعرض له رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» ابراهيم مجاهد من اعتداء بالضرب بالبرق وكذا رئيس تحرير صحيفة «الشموع» عبد الباسط الشميري بتهديم امس الاول الأحد، والتي سبقتها تهديدات لنشر الصحيفتين سيف الحاضري.

وقالت نقابة الصحافيين اليمنيين «انه لا يكاذ يمر

تضاعف القلق في الاوساط الصحافية اليمنية على مستقبل العمل الصحافي في البلاد، اثر اعتقال السلطة لثلاثة صحافيين بطريقة مخالفة للقانون منذ أكثر من اسبوعين على ذمة قضية إعادة نشر مشوهة للرسوم الكاريكاتورية الدنماركية في اطار تغطياتها لردود الأفعال الغاضبة على تلك الرسوم، بالإضافة الى اعتداء مجهولين بالضرب البرق على صحافي آخر وسبقه تهديد لنشر الصحيفة بسبب قضايا نشر تص رموز الفساد.

وعربت العديد من الاوساط الصحافية اليمنية عن قلقها البالغ من الأوضاع الصحافية المتدهورة في اليمن، مع تصاعد حملة الاعتداء والاستهداف للصحافيين اليمنيين، والتي أشار البعض الى انها موجبة وتسير بوتيرة منظمة، ربما لمحاولة الحد من الحريات الصحافية خلال الغترة المقبلة وهي فترة الانتخابات المحلية والرئاسية.

## نيجيريا: مصرع 10 باعمال عنف جديدة وارتفاع قتل احتجاجات الرسوم الى 28

كانو (نيجيريا) - لاغوس - اف ب - رويترز: افساد مسؤول في الصليب الأحمر النيجيري ان مواجهات بين مسلمين ومسيحيين وقعت امس الاثنين في بوشي شمال نيجيريا تسببت بمقتل عشرة اشخاص واصابة اربعين آخرين بجروح. كما اعلن ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات على الرسوم عن النبي محمد (ص) الى 28 شخصا.

وافاد سكان في بوشي ان مواجهات امس بدأت بعد ان اخذ استاذ كتابيا من احدى التلميذات، واعتقد الطلاب انه اساء الى القرآن فهجموه. واضافوا ان الشائعة انتشرت مما تسبب بغضب شبان مسلمين تعرضوا للمسيحين.

وقال الصليب الاحمر امس ان 28 شخصا على الاقل قتلوا في مطلع الاسبوع في احداث شغب بولايتين مسلمتين في شمال نيجيريا بسبب الرسوم الكاريكاتورية.